المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشرفين لأبحاث الحج

المنظور الأمني للسلامة

العقيد / إبراهيم المحمدي – الأمن العام

١ – ٣ ذوالقعدة ١٤٢٣هـ

المنظور الأمني
لموسم الحج

إعداد

عقيد / إبراهيم حميد المحمدي

مساعد مدير إدارة التحقيقات الجنائية المركزية

الأمن العام

محتويات البحث

الفصل الأول :

افتراض وقوع الكوارث الطبيعية في الحج و كيفية معالجة الموقف أمنياً ٠

الفصل الثاني :

آثار المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة والزيارة على الأمـــن ٠

الفصل الثالث :

دور التوعية الأمنية للحجاج خلال موسم الحج ٠

المقـــدمـــــه

بســـــم الله الـرحـــمن الـــرحيم

قال تعالى (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق (٢٧) ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير (٢٨) ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق (٢٩) .
سورة الحج

كانت انطلاقة شعيرة الحج من خلال هذا النداء الرباني على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام الى كافة البشريه فأتجهت القلوب الى هذه البقاع المقدسه لأداء هذه الشعيرة التي لايتم أسلام المرء الا بها وذلك مع الاستطاعه والقدرة والاستطاعة تكون بالزاد والراحلة وأمن الطريق .

وتشكل هذه الشعيرة من الناحية الأمنيه أهمية كبرى ، حيث تتظافر الجهود من جميع الأجهزة الأمنيه لتوفير سبل الأمن والسلامه لضيوف الرحمن منذو وصولهم للمملكة وحتى عودتهم الى بلادهم سالمين .

والأمن ضرورة من ضروريات الحياه لايمكن الاستغناء عنه في كافة الأحوال وبالذات في مواسم الحج عندما تجتمع جنسيات كثيرة وبلغات مختلفه ومن مختلف بقاع العالم في زمن محدد وبقعه صغيرة ومحدودة وهنا يصبح الهاجس الأمني حاضراً ويستحوذ على الدرجه الأولى من الأهمية لدى حكومة خادم الحرمين الشريفين ويتم تجنيد كافة الامكانات لهذا الجانب والتخطيط المستمر طيلة العام للتحضير الجيد لهذا العمل الأمني في تلك الفتره الزمنيه المحدده وهذا البحث يعتبر من ضمن منظومة هذا التخطيط .

وقد تم التطرق في هذا البحث الى ثلاثة حالات أمنيه مختلفه وهي :-

الحالة الأولى :-

افتراض وقوع الكوارث الطبيعيه في الحج وكيفية معالجة الموقف أمنياً .

الحالة الثانيه :-

آثار المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة والزيارة على الأمن وكيفية التعامل مع هؤلاء للحد من تخلفهم لما يمثله من تهديد لأمن البلاد بمفهومه الشامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والأمني .

الحالة الثالثه :-

دور التوعيه الأمنيه للحجاج خلال موسم الحج لما تمثله تلك التوعيه من أدراك الحاج بما يلزم عليه أن يقوم به أثناء تأدية مناسك الحج لتكون لديه التوعيه الأمنيه ذاتياً وبالتالي يسهل التعامل معه أمنياً والحد من تعرضه لأي مكروه لاقدر الله .

الفصل الأول :-

افتراض وقوع الكوارث الطبيعيه في موسم الحج :-

قال تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) سورة البقره .

- الانسان جزء لايتجزأ من البيئه المحيطه به فهو ينعم بنعيمها ويشقى بشقائها يتأثر بالخير منها ويتأثر بالشر الناتج عنها .
- والكوارث جزء رئيسي من معاناة الانسان في حياته .

أن الاثار التدميريه لهذه الظواهر بالغة الشدة في الأرواح والممتلكات فهي تخلف الألوف من القتلى والجرحى والمشردين وهذه في الحالات العاديه فما بالك في حالة موسم الحج عندما يجتمع مئات الألاف من البشر بل الملايين في موقع محدد في وقت محدد ولايكاد يخلو متر مربع واحد الا ويوجد به بشر . فتصور عندما تحدث مثل هذه الكوارث الطبيعيه في ظل تواجد هذا الكم الهائل من البشر ماذا سيحدث وكيف يتم التعامل مع مثل هذا الموقف .

وأهم الظواهر الطبيعيه المدمرة الزلازل والعواصف والكوارث المناخية والامراض الوبائيه وهي كثيراً ما تقع دون سابق أنذار سيما وأن موسم الحج سيكون مصادف لفصل الشتاء في السنين القادمه . لذلك سنحاول التطرق لكيفية التعامل مع مثل هذه الكوارث عند حدوثها لاقدر الله .

إن الهدف من البحث في مثل هذه الظواهر هو اخضاعها للدراسة لمعرفة أسبابها وأثارها التدميريه والمشاكل التي تنتج عنها ومن ثم وضع التصور الأمني المناسب لدرء أخطارها وكذلك العمل للتخطيط الأمني المسبق وأهميته والخطط اللازمه لمواجهة مثل هذه الكوارث سواءً كانت خطط استعداد أو وقايه .

فيجب أن تتوقع حدوث مثل ذلك وتستعد له جيداً وتقوم بعمل الخطط اللازمه لمواجهة مثل تلك الكوارث حتى يتم التعامل معها بالطريقة الصحيحة عند حدوثها .

أما في حالة عدم توقع مثل ذلك وعدم الاستعداد له فإنه عندما يقع يصبح بمثابة المفاجأ وعند المفاجأه يصبح الارتباك هو الموقف المسيطر وبالتالي ستحل التصرفات العشوائيه والاجتهادات الخاطئه محل العمل المخطط له لأنه لايوجد خطة عمل لمواجهة مثل ذلك وستصبح النتيجة كارثية حقاً .

لذلك يجب عمل الخطط الأمنيه لأسوء الاحتمالات وعمل الفرضيات الجديه لها والاستعداد التام لاحتمال وقوعها حتى لانتفاجأ عند حدوثها .

- **حـالات الرعب في الكوارث**

سلوك الانسان تجاه مختلف أنواع الكوارث يطرح مشكلات اجتماعيه ونفسيه تعد من العوامل الهامة التي يجب فهمها وأخذها في الاعتبار عند التفكير في وضع الخطط الأمنيه للوقاية والاعداد والاغاثه .

والرعب واحد من تلك المشكلات وهو ينشأ لدى تواجد حشد من الافراد في حيز يظهر فيه فجأة خطر يكون الخوف منه شديد سواءً كان هذا الخطر خيالياً أم حقيقياً بحيث ينتاب الجميع أضطراب يجعل ردود فعلهم منافية للمنطق ويولد لديهم الرغبة في مغادرة المكان فوراً .

إن نجاح الجهات المختصه بالتدخل في حالات الكوارث للانقاذ يتوقف بشكل مباشر على سلوك الحاج وكثير ما يكون مرهوناً به مما يوجب تهيئة الحجاج لمواجهة مثل هذه المواقف . لأن الرعب من شأنه أن يقضي في ثوانٍ قليله على كافة التدابير المتخذه للحماية والانقاذ مهما كانت مجدية .. وقد يؤدي الى مواقف جسيمة تلعب بدورها في تعقيد الموقف بشكل ملموس . ويلاحظ أن أول ما يبدأ الرعب على مستوى فردي وهي القاعدة لتكوين ذلك الخطر وذلك لاختلاف وتباين الشخصيات فهناك أشخاص أكثر حساسية حينما يجدون أنفسهم في مواقف خطره ويبدأون نشاطاً مضطرباً .

ومن النادر جداً أن تتبع ظاهرة الرعب نتيجة فعل لجمع من الناس بل لانفجار الخوف عن شخص أو عدة أشخاص لديهم القابلية للخوف يتبعه بعد ذلك انفجار شمولي لمجموعة من الناس .

- **كيفية القضاء على الرعب**

الحيلوله دون أنتشار الرعب مسألة لايمكن الجزم بها في ظل احتياطات معينه ولكن التدابير الملائمه كفيلة بأن تحد من احتمال انتشار هذه الظاهرة وذلك على النحو التالي :-

١ ـ فتح الطريق

أن أشد ما يثير الخوف في نفس الانسان حينما يشعر أنه عاجز عن الهرب أمام خطر قاتل وأن الوقت لايسعفه للاحتماء من هذا الخطر سواءً كان ذلك نتيجة انسداد المنافذ أو صعوبة الوصول اليها .

لذا يجب أن تكون خطط الاخلاء مدروسة ذات بدائل بحيث لاتزيد عن دقائق . رغم قصر هذه المدة فإنها تكون طويلة بالنسبة لأولئك الذين يجتهدون للوصول للمنافذ .

٢ – وضوح الرؤيه

تزداد خطورة الجموع المرعوبه في حالات العتمه والظلام لذا فإن توفير الاضاءة البديله تساعد الى حدٍ ما في الحد من انتشار ظاهرة الرعب .

٣ – توزيع الجموّع المحتشدة

من الحكمة تفادي التجمعات الكبيرة للحجاج عند وقوع الكوارث ووجود منافذ عديدة شرطاً ظرورياً ولكنه ليس كافٍ ذلك أن كثيراً ممن يتواجدون في مكان لايعرفونه يميلون للخروج من حيث أتو وتزداد هذه النزعة في حالة الخطر .

٤- الانذار

إنذار الحجاج مباشرة مسألة تثير جدلاً شديداً حيث نرى أن الانذار المباشر يعتبر عاملاً كافياً لنشر الرعب بصورة عامة والحل في ذلك أن لايكون الانذار فيه مبالغة وايحاء بالخوف وأن يتم بهدوء متضمناً الارشادات اللازمه في مثل هذه الحالة ويكون بأسلوب فيه من الطمأنينه أكثر من التخويف .

٥- توعية الحجاج بالمخاطر

عادة المجموعات التي تتلقى التوعيه اللازمة بنوعية المخاطر المختلفه تكون أقل تعرضاً من غيرها لخطر الاصابة بالرعب لأنها في أغلب الأحيان تكون مدركة لما يحدث حتى وأن كانت تتوقع الأسوأ .

لذا فإن توعية الحجاج بمصادر الأخطار وكيفية الاحتماء منها ومواجهتها تسهم في ثبات وأتزان الاشخاص .

- دور الأجهزة الأمنيه في وقت الكوارث :-

وظيفة الاجهزة الأمنية تمثل حاجة ملحة لازمت الجماعة البشرية منذ نشأتها وخلال مراحل تطورها ، وبناء على ذلك فأن خبرات ومهارات رجال الشرطة والمختصين في الادارات الأمنيه يجب توظيفها والاستفادة منها في أعمال الدفاع المدني في حالات الكوارث وأجهزة الشرطة بما لديها من امكانيات مادية وبشرية تستطيع تحقيق الأمور التاليه :-

١- حصر عدد المشردين وفق خطط الاخلاء بالتعاون مع المختصين بوزارة العمل والشئون الاجتماعيه .
٢- المحافظة على النظام في مناطق التجمع المحددة .
٣- الاشراف على خطط سير وسائل النقل المختلفه .
٤- حراسة الأماكن التي تم أخلاؤها .
٥- المحافظة على متعلقات المشردين سواء بمنطقة الكارثة أو منطقة الايواء المؤقت .
٦- حراسة معسكرات الايواء وبصفة خاصة مخازن التموين المخصصة للأغاثه .
٧- التعرف على الأسر التي تسببت الكارثة في تفريق أفرادها وتجميعها لتحقيق الاستقرار النفسي وحفظ الروح المعنويه .
٨- تحويل المرور في أماكن الحوادث ومنع الاختناقات في المناطق المحيطه بها .
٩- تنفيذ تعليمات السير أثناء الطواريء وفق تعليمات الدفاع المدني خاصة بالنسبة لسيارات الخدمات العامة وسيارات الدفاع المدني وتنظيم حركة المشاة .
١٠-الالتزام بخطط الاخلاء وخطوط السير المحددة لنقل المشردين دون معوقات .

وفي بعض الكوارث الطبيعيه يحدث تهدم كلي أو جزئي للمباني والمنشآت أو قد يتطلب الموقف تعزيز الحراسات حولها ، وتعنى أجهزة الشرطة بالقيام بالاجراءات التاليه :-

١- حراسة المرافق العامة بالاشتراك مع الجهات الاخرى وفق القواعد المنظمه لذلك .
٢- حراسة المباني والمنشآت ومخازن المواد التموينيه .

وهنا نود التأكيد على أن العمل في الاجهزة الأمنيه ليس عملاً وظيفياً فحسب بل هو واجب وطني ، والأدوار التي تطرقنا اليها للأجهزة الأمنيه هي في حد ذاتها أحدى مجالات العمل الوطني ، وأداء تلك الأدوار يؤكد العمق النظالي للأجهزة الأمنيه في وقت الكوارث للمشاركة في تخفيف حدتها تحت وطأة الظروف وفق منهج وطني ، ففي الكوارث الكبرى تعتبر أعمال البحث والانقاذ من الاعمال التي تحتاج الى مزيد من الأيدي الأمينه لأن تلك الاعمال عادة ما تكون مصحوبة بالقلق والتوتر لأنها تتعلق بانقاذ أرواح الأبرياء وتحاشي المزيد من تصاعد الاحداث ، وتواجد أعداد كبيرة من رجال الأمن في مسرح

الأحداث يؤدي ويحتم على ضرورة اشتراك تلك القوات في أعمال البحث والانقاذ خاصة خلال المراحل الأولى من وقت وقوع الكارثة حتى يتم انتظام الأعمال وتوافر فرق الانقاذ المسؤوله عن ذلك .

الفصل الثاني :-

آثار المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة والزيارة على الأمن :-

تعتبر المملكة العربية السعودية مهد الاسلام وفيها الأماكن المقدسه الأمر الذي أدى الى تجنيد الأمكانيات لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار .

ومن خلال الاحصّائيات لعدد الوافدين يتضح أنه يفد الى المملكة أكثر من مليوني حاج ومعتمر وزائر سنوياً يغادر أكثرهم ويبقى قلة قليلة يشكلون أكثرية متزايدة مع مرور الأشهر والسنين مما يؤدي الى نتائج سلبية تؤثر على تحقيق الأمن في المجتمع ، ولأن هذه لظاهرة أصبحت شائعة ومنتشرة في معظم مدن المملكة خاصة في المدن المقدسه والمدن الكبيرة وأصبح لها أفرازات أمنية تهدد أمن المواطنين والمقيمين .

لذا فإن المسئولين في الأجهزة الامنية أصبحوا يفكرون ويخططون لكيفية التغلب على هذه الظاهرة .

وأن هذه الجهود نابعة من أن هناك مشكلة أمنية تؤرق الأجهزة الأمنيه لما تمثله من تهديد لأمن البلاد بمفهومه الشامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والأمني وتتجلى هذه المشكلة أساساً في تخلف أعداد كبيرة من الحجاج والمعتمرين والزوار بعد انتهاء أدائهم لمناسك الحج والعمرة ليقيموا بالمملكة بطريقة غير نظامية .

وظاهرة تخلف الوافدين للحج والعمرة والزيارة لها أنعكاسات سلبية على أمن الفرد والمجتمع وذلك لأن المتخلفين يفدون بمسمى الحج والعمرة لأمور ترتبط بالعمل وكسب العيش واذا لم يتحقق لهم ذلك فإن البعض منهم يرتكب جرائم عديدة للحصول على المال .

لذلك فإن التساؤلات الرئيسيه والاجابة عليها بهذا الشأن تتلخص بالآتي :-

١- ماهي الاسباب الحقيقيه لتخلف بعض المتخلفين بالمملكة بعد فترة الحج والعمرة والزيارة .

الاجابه على هذا التساؤل ؟

الأسباب الحقيقيه لتخلف بعض المتخلفين في المملكة من وجهة نظر عينه من الأشخاص المتخلفين مرتكبي جرائم تعود الى أسباب اقتصاديه بنسبة (٨٨،٨) ثم أسباب دينيه تتعلق بالقرب من الأماكن المقدسه بنسبة (٥،٠) ثم أسباب تتعلق بالقرب من الأهل والأقرباء في المملكة بنسبة (٣،٨) ثم أسباب سياسية تتعلق بالأوضاع السياسيه في بلادهم بنسبة (٢،٥) .

٢ – ماهي الجنسيات الأكثر تخلفاً بالمملكة بعد الحج والعمرة والزيارة ؟
وللاجابة على هذا التساؤل
أكثر الجنسيات تخلفاً بعد الحج الجنسية اليمنية بنسبة (٣٦،٣) ثم الجنسية الباكستانية بنسبة (٢١،٣) ثم الصوماليه والهنديه بنسبة (٥،٠) لكلٍ منهما ثم البنجلاديشيه والنيجيريه بنسبة (٣،٨) لكلٍ منهما ثم الأفغانيه والبرماويه والأرتيرية بنسبة (٢٢،٥) لكلٍ منهم .
ثم السوريه والأثيوبيه بنسبة (١،٣) لكلٍ منهما .
٣ – ماهي الجرائم الاكثر أرتكاباً من قبل المتخلفين ؟
للإجابه على هذا التساؤل
أن الجريمة الأكثر شيوعاً بين المتخلفين وذلك حسب الجرائم التي قبض على المتخلفين فيها تأتي جريمة المخدرات والمسكرات بنسبة (٣٧،٥) تليها جريمة التزوير والتزييف بنسبة (٢٧،٥) ثم جريمة السرقة بنسبة (١٢،٥) ثم الجرائم الاخلاقية بنسبة (١٢،٥) ثم جريمة الاعتداء على النفس بنسبة (٦،٣) ثم جريمة الغش والخداع بنسبة (٣،٨) .
٤ – ماهي الجنسيات الأكثر خطورة على أمن المملكة ؟
للاجابه على هذا التساؤل
الجنسية الأكثر خطراً على أمن البلاد من وجهة نظر الجهات الأمنيه هي الجنسية الباكستانيه بنسبة (٢٣،٧) ثم الارتيريه بنسبة (١٩،٩) ثم النيجيريه بنسبة (١٦،٠) ثم الصوماليه والبنجلاديشيه فالفلبينيه فاليمنيه فالمصريه وبنسب متفاوته .

الفصل الثالث : -

دور التوعيه الأمنيه للحجاج

مما لاشك فيه أن للتوعيه الأمنيه في الحج أهمية قصوى وهذا ما لمسته الجهات الامنيه من خلال ممارسة عملية أثناء تأدية واجبها الأمني في موسم الحج حيث أتضح أن بعض الحجاج بدائيين جداً في المفاهيم الأمنيه ولايوجد لديهم القدر اليسير من الوقايه الأمنيه ولذلك سعت تلك الجهات الى تكثيف برامج التوعيه الأمنيه الوقائيه لخدمة ضيوف الرحمن من خلال نشر المفاهيم الامنيه والوقائيه الصحيحه التي ينبغي على الحاج الالتزام بها .

ونظراً لما تمثله التوعيه الامنيه من دور كبير وبالغ الأهميه في المحافظة على سلامة ضيوف الرحمن منذ وصولهم وحتى عودتهم الى بلادهم سالمين . فقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين هذا الدور أهمية قصوى من خلال كافة وسائل الاعلام المرئيه منها والمسموعه والمقروءه الا أن محدودية فاعلية بعض وسائل الاعلام وعدم توفرها لكافة الحجاج قد يجعل من الصعب توفر مثل هذه التعليمات والارشادات الوقائيه الى نسبة كبيرة من الحجاج ايضاً تكمن الصعوبة في اختلاف جنسيات الحجاج واختلاف لقائهم واختلاف الجهات القادمين منها حيث يفدون من جميع بقاع العالم وكذلك ضيق الوقت الذي يتم تأدية الشعيرة به .

ومن هذا المنطلق فسوف نحاول ايجاد وسائل الاتصال والاعلام العامه والخاصة المناسبه التي يمكن من خلالها ايصال تعليمات التوعيه الى أكبر عدد من ضيوف الرحمن .

علماً بأن القطاعات الأمنيه المسئوله عن الحج تقوم في كل عام بتصميم برامج لتوعية الحجاج خلال فترة تواجدهم بالمملكة وتستخدم في نشرها وسائل الاعلام المختلفه (صحافه ، اذاعه ، تلفاز ، كتيبات ، مطويات ، ملصقات) من أجل تخفيف أهداف هذه البرامج الا أن ضعف فعالية هذه الوسائل وعدم توفرها لجميع الحجاج أدى الى عدم وصول هذه الرسائل لهؤلاء الحجاج ، مما يؤدي الى تعاظم الخطر الأمر الذي يجعل تزويدهم بتعليمات الأمن والسلامه ضرورة وملحه لابد منها ليكون تواجدهم بالمشاعر آمن .

عليه يجب التركيز على أمرين
١ – التعرف على أنسب قنوات الاتصال والاعلام العامه والخاصة التي تسهم في توعية الحجاج بتعليمات السلامه والأمن سواءً في بلادهم أو أثناء انتقالهم وفي لحظات القدوم وأثناء تواجدهم بالمملكة .
٢ – الكشف عن الصعوبات التي تعترض جمهور الحجاج وتحول دون تلقي هذه المعلومات واقتراح الحلول المناسبه لها .
ولضرورة نشر مفاهيم الأمن والسلامه بين ضيوف الرحمن فإن الموقف يتطلب اعداداً جيداً وسريعاً من قبل الجهات الامنيه لايصال رسالتها على وجه الدقه والوضوح الا أن القائمين على هذه البرامج يجدون صعوبة في ايصال هذه المعلومات للحجاج ويعود ذلك للعديد من الاسباب التي منها اختيار الوقت المناسب لبث مثل هذه الرسائل ونوعية هذه الرسائل وكذلك قنوات الاتصال المناسبه لبثها ووجود مثل هذه الصعوبات قد يؤدي الى سلوكيات خاطئه قد تضر بالحاج ومن معه لذلك فإن الأمر يستدعي .
١ – التعرف على قنوات الاتصال والاعلام العامه والخاصه المناسبة للتوعية .
٢ – وقت الاتصال المناسب للحجاج حول أمور الأمن والسلامه سواء كان ذلك قبل أو بعد أو أثناء تواجدهم بالمملكة .
ولذلك يجب أن تكون توعية الحجاج على مراحل :-
المرحلة الأولى : توعيتهم في بلادهم بتقديم معلومات أو أرشادات عن الحج قبل القدوم الى المملكة .
ولابد من تفعيل هذا الدور من خلال عدد من المحاور ومن أهمها
١ – من خلال سفارات خادم الحرمين الشريفين في كل بلد وذلك بانتاج أفلام توعيه وكتيبات ارشاديه وتوزيعها على الحجاج أثناء أداء التأشيرات الخاصة بالحج .
٢ – تكثيف التوعيه الوقائيه قبل وصول الحجاج من خلال القنوات الفضائيه
٣ - حث الدول الاسلاميه لعقد دورات تدريبيه للحجاج قبل وصولهم للبلاد المقدسه كما يحصل في دولة ماليزيا .
٤ – نشر تقارير مفصله عن الوقايه الأمنيه بالحج من خلال الصحف الناطقه بلغات الحجاج في بلادهم .
٥ – التنسيق مع مؤسسات الطوافه لعمل برامج توعيه خاصة للحجاج قبل وصولهم للمملكة .
المرحلة الثانيه : توعية الحجاج أثناء انتقالهم الى المملكة وذلك بتوزيع كتيبات في وسائل النقل خاصه بالوقايه الأمنيه بالحج وكذلك الملصقات التي

ثالثاً :- فيما يخص آثار المتخلفين من الوافدين للحج والعمرة

١- استخدام التقنيات الحديثه ، وذلك بإدخال نظام البصمة في المطارات والمنافذ البريه والبحريه للأشخاص القادمين ، والأشخاص الذين تم ترحيلهم ، وإدخالها في الحاسب الآلي ، وتزويد السفارات السعوديه في الخارج بجميع المعلومات عنهم ، وخاصة مُرتكبي الجرائم ومن لهم سوابق في الإجرام .

٢- ربط نظام الحاسب الآلي بنظام مراقبه الحدود ليتمكن العاملون في إدارة متابعة الوافدين من الاطلاع على البيانات ومعرفة الأشخاص القادمين للحج والعمرة والزيارة والتعرف على عناوينهم وتعقب مواقعهم .

٣- استمرار الحملات الاعلامية التي تنفذها المديريه العامة للجوازات على مدار العام لتوعية المواطنين ، وتحذيرهم من التستر على المتخلفين ، وألا يقتصر ذلك على موسم الحج والعمره .

٤- ضرورة متابعة مكاتب العقار وعدم إسكان أي شخص إلا من قبل عمدة الحي .

٥- التنسيق مع الجهات المعنية في الدول العربية والاسلامية فيما يتعلق بفرض تأمين مالي على كل من يطلب تأشيرة عمرة الى المملكة العربية السعودية ، بحيث يتم إعادة التأمين للمعتمر عند عودته الى بلاده ، وذلك خلال فترة محددة .

٦- تخصيص مواقع لسفارات المملكة في الخارج على شبكة الانترنت وربطها بمنافذ الدخول في جوازات المملكة لاكتشاف كل من تم ترحيله من المملكة ويحاول العودة اليها وخاصة أصحاب السوابق في الجرائم .

٧- وضع حوافز ماديه ومعنويه للمواطنين والمقيمين الذين يبلغون عن الاشخاص المتخلفين ، وخاصة مرتكبي الجرائم ، وكذلك التبليغ عن أي جريمة تمس أمن المملكة .

رابعاً :- دور التوعيه الأمنيه للحجاج خلال موسم الحج

١- عقد دورات تدريبيه للحجاج في بلادهم حول تعليمات الأمن والسلامه وكيفية التعامل مع الحوادث عند وقوعها وذلك كما هو معمول به في بعض الدول التي منها دولة (ماليزيا)

٢-توحيد جهود الجهات الأمنيه في مجال التوعية من خلال عمل مركز اعلامي مشترك يضم كافة قطاعات الدولة ويكون هذا المركز تحت إشراف وزارة الداخلية .

٣-إصدار جريدة خاصة بالحج تشمل تعليمات الأمن والسلامه وتكون بعدد من اللغات كما هو معمول به في إذاعة الحج .

٤-توصي هذه الدراسة بزيادة وتكثيف التوعيه في المراحل الثلاث الأولى (بلد الحاج ، أثناء السفر ، محطات القدوم) مع اختيار الوسيلة المناسبة لذلك مثل القنوات الفضائيه ، الدورات التدريبيه ، السفارات والقنصليات خارج المملكة .

المراجع

١ – المنظور الأمني للكوارث الطبيعية ، المقدم / علي بن جابر الشنبري

٢ – آثار المتخلفين الوافدين للحج والعمرة على الأمن ، محمد بن عازب الوادعي

٣ – دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم الحج ، فهد بن عبدالله النفيعي